كامتداد لسيادة الابيض على الاسود أو في العنصر الخلاسي الذي يعد عشرات الملايين في امريكا اللاتينية وسواها كاغتصاب البيض للسوداوات في عقود سابقة.. وفي المجتمع الرأسمالي عالي التطور كما في "اوروبا أو اليابان" اخلاقيات تختلف في الكثير من الامور عن اخلاقيات المجتمع ما قبل الرأسمالي او النامي ضعيف التطور.. فنلاحظ الديناميكية والانضباط ودقة المواعيد.. وتقدير الزمن في الاول ونقيضها من بلادة وتخثر وتسيب وقلة مبادرة في الثاني وأوضاع تستوجب مشاركة المرأة في شؤون الحياة بما ينتج عن ذلك من قيم المعاشرة الاجتماعية بين الرجل والمرأة في المجتمع العصري وقيم مناقضة في الاوضاع الاخرى المختلفة.

٣- لقد كشفت جدلية الاخلاق.. فهي ليست جامدة لا تتحرك بل دائمة الحركة والجديد فيها يضم ما في الماضي من عناصر ايجابية ويضيف عليها... وينتهي الكثير من أخلاقيات الماضي ويحل محلها الجديد.. وهكذا.. فذات يوم كانت الاخلاق تبيح قتل الاسير اما اليوم فتكفل حياته.. ومن قبل كانت تفرض الجزية على الاخرين أما اليوم فالمواطنة متواصلة.. وكان تعدد الزوجات بالعشرات وفيما بعد بالآحاد أما المجتمع المعاصر فيقوم على الزواج الاحادي كقيمة لها المستقبل.. وفي المجتمع القبلي والرقي كان القتل أو قطع اليد عقابا للسارق اما اليوم فالمحكمة تعاقبه بالسجن... وفي البداوة والى ما قبل الثورة البرجوازية، وتحديدا الصناعية، كان اللباس السائد للنساء أشبه بلباس يغطيها من الرأس الى الكعب أما بعد فقد ساد اللباس العصري.

٤- لقد كشفت الأساس المادي للأخلاق.. فهي مرتبطة بواقعها ونتاجا وانعكاسا له.. فالقيم الاشتراكية القائمة على التعاون والجماعية هي نتاج بنية اقتصادية قائمة على الملكية الجماعية... بينما قيم التملك الخاص والربح الخاص وتشغيل الاخرين والثراء على حسابهم ومن جهدهم ارتبطت بالملكية الخاصة الاستغلالية... وذلك ان هذه القيم لم تكن موجودة في الجماعات الاولى التي ما برحت في بقاياها موجودة في غينيا الجديدة والبرازيل مثلما انها غريبة عن الاشتراكية بل انها غريبة عن الحياة الفلاحية حيثما يملك الفلاح استثمارته فلا يستغله أحد ولا يستغل احدا.. وقبل ان يتعرض الوطن للغزو بالعدوان لم تنشأ القيمة الاخلاقية بالدفاع عن الوطن... وقبل ان تتشكل العلاقات الاقتصادية القائمة على